

مختصر ابن كثير

61 - وإلى ثمود أخاهم صالحا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها فاستغفروه ثم توبوا إليه إن ربي قريب مجيب .
يقول تعالى : { و { لقد أرسلنا { إلى ثمود { وهم الذين كانوا يسكنون مدائن الحجر بين تبوك والمدينة وكانوا بعد عاد فبعث الله منهم { أخاهم صالحا { فأمرهم بعبادة الله وحده ولهذا قال : { هو أنشأكم من الأرض { أي ابتداء خلقكم منها خلق أباكم آدم .
{ واستعمركم فيها { أي جعلكم عمارا تعمرونها وتستغلونها { فاستغفروه { لسالف ذنوبكم { ثم .
توبوا إليه { فيما تسقبلونه { إن ربي قريب مجيب { كما قال تعالى : { وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان { الآية